



٢١٨
ر

(رسالة في فضائل يوم الجمعة) . كتبت في القرن الثاني

عشر الهجري تقديرا .

٢٠٥ x ١٥ سم

٢٥ س

١٢ ق

٥٩٧٢

نسخة حسنة ، بها نقص في الآخر ، خطها نسخ معتاد .

١- الشعائر والتقاليد والخلق الاسلامي - تاريخ

النسخ .

٩/١٧٧٤
١٤١٧/٤١٧٧

خزينة الخزانة العامة

برقم ٥٩٧٢



مكتبة دار الكتب العامة "قسم الخزائن العامة"
الرقم: ٥٩٧٢ ب ١٧٣٦/٩
العنوان: (رسالة خزانة الخزانة العامة)
المؤلف: _____
تاريخ النسخ: _____
اسم الناشر: _____
عدد الأوراق: ١٢ - ١٥
ملاحظات: _____



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الاسم:	_____
اللقب:	_____
الكنية:	_____
تاريخ النسخ:	_____
امم النسخ:	_____
عدد الأوراق:	_____
ملاحظات:	_____

...بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله...
الحمد لله الذي حقق هذه الامة المحمدية بما دخلها من الفضائل السنية والصلوات
والتزام على محمد خير البرية. وبعد فقد ذكر الاستاذ المغنن شمس الدين بن القيم
في كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات بعضها وعشرين خصوصية وفاز اصعاف
ما ذكر وقد رأت استيعاها في هذا الكراسه منبها على ادلتها على سبيل الايجاز وتبنتها
فتمصت منها على ما به خصوصية والله الموفق للخصوصية الاولى ان عيد هذه
الامة اخرج بن ماجه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليست
منه وعليكم بالسواك. واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله
لكم عيدا فاعملوا وعليكم بالسواك. الثانية انه يكون صومه منفردا الحديث الثخين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم من احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعد. واخرج جابر قال في النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة. واخرج البخاري عن جويرية ام المؤمنين
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائفة
فقال اصمت امس قالت لا قال اتردين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطر بها
واخرج الحاكم عن جنادة بن ابي امية الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الازد يوم الجمعة فدعانا الى طعام بين يديه فقلنا اناصبا
قال صتم امس قلنا لا قال افصومون غدا قلنا لا قال فافطروا لا تصوموا يوم
الجمعة منفردا. واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم. قال النووي الصحيح من
مذهبنا وبه قطع الجمهور كراهة صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه انه
لا يكون الا لمن لو صامه منعه من العبادة واضعفه الحديث احمد والنسائي
والنسائي وغيرهم عن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان

منهم

ينظر يوم الجمعة واجاب الاول منه بان صلى الله عليه وسلم كان يصوم الخميس فوصل
الجمعة به واختلف في الحكمة التي كرم صومه لاجلها فالصحيح كما قال النووي انه كرم
لازهم شرع فيه عبادات كثيرة من الذكر والدعاء والقرأة والصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحب فطرح ليكون اهون على اداء هذه الرغائب بنشاط من غير ملل ولا
سامة وهو نظير لحاج بعرفان فان الاولى له الفطر هذه الحكمة والافان قبل لو كان
كذلك لم تزل الكراهة يصوم قبله او بعده ببقاء المعنى المذكور فالجواب انه يحصل
له بفضيلة الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل من قنور ونقصير في
وظائف يوم الجمعة بسبب صومه. وقيل الحكمة خوف المبالغة في تعظيمه بحيث
يفتنن به كما افتنن قوم بالسبت قال وهذا باطل منتقض بصارفة الجمعة وسائر
ما شرع فيه من انواع التعظيم بما ليس في غيره. وقيل الحكمة خوف اعتقاد
وجوب قول وهذا منتقض بغيره من الايام التي نذب صومها هذا اما ذكر النو
وحكي غيره قول اخوان علته كونه عبدا والعبد لا يصام واختر بن حجر
والده بحديث الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا
يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وروى بن ابي شعبة عن ابي
رضي الله عنه قال من كان منكم منطوفا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم
يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب وذكر وقال اخرون بل الحكمة مخالفة
اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يضرعون وبالصوم فتعني من الشبهة هم
كما خولفوا في يوم عاشوراء بصيام يوم قبله او بعده وهذا القول هو المختار
عندي لانه لا ينقص بشي **الثالثة** انه يكون تخصيص ليلة بالقيام للحديث السابق
لكن اخرج الخطيب في الدواة عن مالك من طريق اسمعيل بن ابي اويس عن
زوجته بنت مالك بن اسد ان اباها مالكا كان يحكي ليلة الجمعة **قراءة**
المنزلة وهل انى على الانسان في صبحه للجمعة اخرج الشيخان عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة العشاء ثم يقرأ
السجدة وهل انى على الانسان وفي الباب عن بن عباس وابن مسعود وعلى
غيرهم ونظير بن مسعود عند الطبراني يدهم ذلك. وقيل والحكمة في قرأتها

الاشارة الى ما فيها من ذكر خلق ادم واحوال يوم القيمة لان ذلالك من واقع يوم
الجمعة ذكره بن دحية وقال غيره بل قصد السجود الزايدة واخرج بن ابى شيبة عن
ابراهيم النخعي انه قال يستحب ان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة واخرج
ايضا عنه انه قرأ بسورة مزيم واخرج عن ابن عون قال كانوا يقرءون في الصبح من يوم
الجمعة بسورة فيها سجدة **الحاشية** ان صبحها افضل الصلوات عند الله اخرج سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر انه فقد خزان في صلاة الصبح فلما جاء قال ما شعلنا عن
هذه الصلاة اما علمت ان اوجه الصلاة عند الله غدا الجمعة من يوم الجمعة في
جماعة المسلمين واخرجه البيهقي في الشعب مصرحاً باللفظ ان افضل الصلوات عند الله
صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة واخرج البزار والطبراني عن ابى عبيدة بن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلوات افضل من صلاة الفجر
يوم الجمعة في الجماعة وما احب من شهداها منكم الا مغفور له **الاشارة** صلاة الجمعة
واختصاصها بركعتين وهي في سائر الايام اربع **السابعة** انها تعدل حجة اخرج حميد
بن زنجويه في فضائل الاعمال والحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجمعة حج المساكين واخرج بن زنجويه عن سعيد بن السيب قال
الجمعة احب الي من حجة تطوع **الثامنة** المهر فيها وصلوات الفجر سرية **الثامنة** قراءة
الجمعة والمناقض فيها اخرج مسلم عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الجمعة سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون واخرجه الطبراني في الاوسط باللفظ
بالجمعة مجرى بها المؤمنين وفي الثانية سورة المنافقين **الماشرة** والسادسة عشر
والثانية عشر اختصاصها بالجماعة وباربعين ومكان واحد في البلد وبان السلاط
نذبا او اشتراطا كما هو مقرر في كتب الفقه واقرى ما رايته للاختصاص باربعةين ما اخرجه
الدارقطني في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مضت السنة ان في محل اربعين
فأفوق ذلك جمعة **الرابعة عشر** اختصاصها بارادة تحريق من تخلف عنها اخرج الحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخللون عن
الجمعة لقد هممت ان آمر رجالا بصلتي بالناس ثم افرق على قوم يتخللون عن الجمعة بيوتهم
عشر الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لمن تركها من اقوام عن وودعه الجماعة او ليخفى الله على قلوبهم ثم ليكونون من
الغافلين واخرج ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن ابى
الجمعة الغفري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها وبها طبع
الله على قلبه واخرج الحاكم وابن ماجه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه وهو منافق
واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع متعمدا من غير علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق
واخرج الاصبهاني في الترمذي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الجمعة من غير عذر لم يكن لها مكان في دون يوم القيمة واخرج عن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة
فيتخلف عن الجنة وان لم يزل اهله **الاشارة** مشروعية الكفارة لمن تركها اخرج احمد
وابو داود والنسائي والحاكم وابن ماجه عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصعد قبة يبار فان لم يجد فبنت دينار
واخرج ابو داود عن قتادة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فانته لجمعة من غير عذر فليصعد قبة يبار او صاع حنطة او نصف صاع
السابعة عشر الخطبة **الثامنة عشر** الانصات روى الشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انعت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت واخرج مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوى
يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتي الجمعة فاستمع وانصت غفلة ما بين الجمعة وزيادة ثلاث ايام
ومن سئ للمصافقة لناه واخرج ابو داود عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة ومنس من طيب امرته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتحط رقا
الناس ولم يبلغ عنه الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لم يغتسل رقا الناس كانت له
ظلم واخرج ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الجمعة سورة براءة وهو قائم يذكر يا ايام الله وابو الدرداء وابو ذر يقرآن فقال متى ترك هذه
السورة اتي لم اسمعها الا الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة

قلم تحرق فقال ابني ليس لك من صلاتك اليوم الامام الغوث فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك واخبره بالذي قال ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابني واخرج سعيد بن منصور عن ابني هريز قال لا تقل سبحان الله والامام يخطب يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انفت ليس له جمعة **التاسعة عشر** نحوهم الصلاة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال خروا على الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام واخرج عن ثعلبة بن ابي مالك قال كنا على عهد عمر بن الخطاب يوم الجمعة فجلس على المنبر ثم اخرج عمر ثم شأنا فاذا تكلم سكتا قال النووي في شرح المذهب اذا جلس الامام على المنبر حرم ابتداء صلاة النافلة واذا كان في صلوة خففها بالاجماع قلته لا اوردى وغيره قال البغوي سواء كان صلى السنة ام لا قال النووي وينبغي عجز جلوس الامام على المنبر ولا يتوقف على الاذان نعم عليه الشافعي والاصحاب قايده قال سعيد بن منصور شاهنشايم ابنا ابومعشر عن محمد بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر بلكا ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ منها **العشرون** النهي عن الاحياء وقت الخطبة روى ابوداود والترمذي وحسنه والمحكم وصححه وابن ماجه عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العبادة يوم الجمعة والامام يخطب واخرجه من حديث بن عمر وقال ابوداود كان بن عمر يحثي والامام يخطب وكذلك انس وجعل الصحابة والتابعين قالوا لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهه الا عبادة بن نسي وقال الترمذي كره قوم العبادة وقت الخطبة وخصص فيها اخرين وقال النووي في شرح المذهب لا يكره عند الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب الراي وغيرهم وكرها بعض اهل الحديث للحديث المذكور وقال الخطابي والمعنى فيه انها تجلب النوم فيعرض طهارته للنقص وينع من اسفاح الخطبة **الحادي والعشرون** في كراهة النافلة وقت الاخراج ابوداود عن ابني قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم لتسير الا يوم الجمعة **الثاني** لا تسبح جهنم في يومها للحديث المذكور **الثاني والعشرون** استحباب الغسل لما روى الشيخان عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل

واخرج عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم واخرج الحاكم عن ابني قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كبرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرة من حسنات الجمعة كبرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرة من حسنات فاذا انصرف من الصلاة اجبر بعمل ما بقي سنة واخرج بسند رجاله ثقات عن ابني امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلوا **الاجعة والعشرون** ان المجامع فيه اجزأ اخرج البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابني هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغروا احداكم ان يجامع في كل جمعة فان له اجر ابن اثنين اجر غسله واجر غسل امرأته واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مكحول انه سئل عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من فعل ذلك كان له اجر ابن **الحامسة والعشرون** استحباب الطيب والدهن والسواك وازالة الشعر والظفر اخرج الشيخان عن ابني سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجدا واخرج ابن ابني شيبه في المصنف عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك ومس من الطيب ان كان وخرج البخاري عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ومس من طيبه ثم يخرج فلو يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم يمضي اذا تكلم الامام الا غفله ما بينه وبين الجمعة الاخرى واخرج الحاكم عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة ايها الناس اذا كان هذا اليوم فافسلوا ولمس احداكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه واخرج البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابني هريز رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ اظفار ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة واخرج الطبراني في الاوسط عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم الاظفار يوم الجمعة وفي من السواك الى مثليها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن راشد بن سعد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اغتسل يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فقد اوجب واخرج

عن مكحول قال من قس اظفار وشارب يوم الجمعة لم يمت من المالا الاضفر واخرج عن ابن
حميد الحميري قال كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه دأواد خله **الثاني**
لبس احسن الثياب اخرج احمد وابوداورد والحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيبان كان عنده ولبس من
احسن ثيابهم خرج حتى ياتي المسجد ولم يخط رقاً للناس ثم ركب ما شاء الله ان يركب وانفت
اذ اخرج الامام كانت كفارتهما بينهما وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد نحوه عن ابي ايوب
الانصاري وابي الدرداء والحاكم نحوه عن ابي ذر وسعيد بن منصور نحوه عن ابي ود بعد واخرج
البيهقي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس في العيد من الجمعة
واخرج ابوداورد عن ابن سلام ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما على احدكم
ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته واخرج ابن ماجه مثله من حديث
عائشة والبيهقي في الشعب مثله من حديث انس واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعة فاذا انصرف طويتهما
الى مثله واخرج في الكبير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يعلمون على اصحاب العمام يوم الجمعة **الحادية والثلاثون** تجزئ المسجد اخرج الزبير بن بكار في
اخبار المدينه من مرسل حسن بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
باجار المسجد يوم الجمعة واخرج من مرسل مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم ورفع اموالكم وسلاحكم وجرها
في كل جمعة واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى عن ابن عمر ان كان يجزئ كل جمعة **الثانية**
والثلاثون التكبير روى البخاري عن انس قال كان يكبر بالجمعة وتقبل بعد الجمعة
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانا قرب به ومن راح في الساعة الثالثة
فكانا قرب كبشا قرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانا قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانا قرب بيضة واذا اخرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
واخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا اجلس الامام

طووا العنق وجاوب يستمعون الذكر واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود انه اتى
الجمعة فوجد ثلاثة سبقوا فقال رابع اربعة وفاربع اربعة بيعة ابي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم الجمعة على قدر رواحهم الى الجمعة
الاول والثاني والثالث قال البيهقي قوله من الله اي من مرضه او كرامته واخرج سعيد بن
منصور عن ابن مسعود قال باكر وبالغدات في الدنيا الى الجمعات فان الله يبرز لاهل الجنة يوم الجمعة
على كتيب من كافور ابيض فيكون الناس منه في الذنوكف وهم في الدنيا الى الجمعة واخرج حميد بن
زنجويه في فضائل الاعمال عن القاسم بن مخيمر قال اذا راح الرجل الى المسجد وكانت خطاه بخطوة درج
وعظوة كفارة وكتب له بكل انسان جاء بعد قيراط قيراط **الثانية والثلاثون** لا يسجد الا براد بها في
شدة الحر بخلاف سائر الايام واخرج البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشد الحر
ابرد بالصلوة بغير الجمعة **الرابعة والثلاثون** تأخير الغدا والقبولة عنها اخرج الشيخان عن سهل
بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتعدى الا بعد الجمعة واخرج البخاري عنه قال كنا نصل مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون القايلة واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين
قال كان يكن النعم قبل الجمعة ويقول فيه قولا سيديا وكان يقولون مثله مثل سره اخفقوا
ونذري ما اخفقوا لم يصيبوا شيئا **الخامسة والثلاثون** تضعيف اجر الزاهب اليها بكل خطوة
اخرج احمد والاربعة والحاكم عن اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابكر ومشى ولم يركب ودنى
من الامام واستمع ولم يلبس كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها واخرج احمد
بسند صحيح نحوه عن ابن عمر وسعيد بن منصور ونحوه من مرسل الزهري ومكحول والطبراني
في الاوسط من حديث ابي بكر الصديق في حديث واذا اخذ في المشي الى الجمعة كان له بكل
خطوة عمل عشرين سنة وسند ضعيف واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن
جعي بن بحر الغساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيتك الى المسجد وانصرفت
الى اهلك في الاجر سواء **السادسة والثلاثون** اذا اذان وليس ذلك لصلوة فيها الا الصبح
اخرج البخاري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثير الناس
زاد النداء الثالث على الزورا فثبت الا على ذلك **السابعة والثلاثون** الاشتغال بالعبادة

حتى يخرج الخطيب تقدم فيه اثر تلبية بن مالك **الثامنة والثلاثون** قراءة الكهف اخرج الحاكم
 والبيهقي عن ابن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم
 الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين . وخرج سعيد بن منصور عنه موقوفا لفظ اضاء له
 ما بينه وبين البيت العتيق . وخرج عن خالد بن معدان قال من قرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الى الامام
 كانت له كفارة فيما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق . وخرج بن مردويه عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من
 تحت قدمه الى عنان السماء يضي له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين . وخرج المنذري في الحاشية
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم
 الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه **التاسعة والثلاثون** قراءة الكهف ليلتها اخرج
 الدارمي في مسنده عن ابن سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف ليلتها الجمعة اضاء له النور
 فيما بينه وبين البيت العتيق **الرابعون** قراءة الاخلاص والعمودتين والناقصة بعد ما
 اخرج ابو عبد الله وابن الضواري في فضائل القرآن عن اسماء بنت بكر قالت من صلى الجمعة
 ثم قرأ بعدها قل هو الله احد والعمودتين والحمد سبعا سبعا حفظ من مجلس ذلك الى مثله
 وخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرأ فاتحة الكتاب والعمودتين وقل هو الله احد
 سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كثر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما . وخرج احمد
 بن زنجويه في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله احد والعمودتين
 بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله
 وولد من الجمعة الى الجمعة **الحادية والاربعون** قراءة سورة الكافرون والاخلاص في
 مغرب ليلتها . اخرج البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قلا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ
 في صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والناقتين **الثانية والاربعون**
 قراءة سورة الجمعة والناقتين في عشاء ليلتها اخرج ابن جابر عن **الثالثة والاربعون**
 منع الخلق قبل الصلاة . اخرج ابو داود عن طريق عمر بن شبيب عن ابي عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلق قبل صلاة يوم الجمعة
الرابعة والاربعون تحريم السفر فيه قبل الصلاة . اخرج بن ابي شيبة

من حسان بن عطية قال اذا سافر يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصاحب ولا يعان على سفر
 وخرج الديلمي في المجالسة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة يودعه لفرق قال
 لا تجعل حتى تفصل فقال اخاف ان يفوتني اصحابي ثم تجل فكان سعيد يسأله عنه حتى قدم
 قومه فافبروه ان رجله انكسرت ان كنت لا تخن ان يصيبه ذلك . وخرج عن الاوزاعي قال
 كان عندنا صياد فكان يخرج في الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج فحسبه ويظلمه فرق
 الناس وقد ذهبت بظلمته في الارض فلم يبق منها الا اذناها وذنبها . وخرج عن جابر
 ان قوما خرجوا في سفر من حضر الجمعة فاحرق عليهم ضائم نار من غير نار يرونها **الخامسة**
والاربعون فيه تكبير الاثم . اخرج بن ماجه عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تضن الكاير . وخرج عن سلمان الفارسي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ما يوم الجمعة فلت الله ورسوله اعلم قال
 هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابيكم لا يتوضى فيه فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد للجمعة
 الا كانت كفارة لما بينهما وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكاير **السادسة والاربعون**
 الامان من عذاب القبر لمن مات يومها اوليلتها . اخرج ابو يعلى عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر . وخرج البيهقي
 في كتاب عذاب القبر عن عكرمة ابن خالد الخرمي قال من مات يوم الجمعة اوليلة
 للجمعة ختم بخاتم الايمان وفي عذاب القبر **السابعة والاربعون** الامان من
 فتنة القبر لمن مات يومها اوليلتها فلو يسأل في قبره . اخرج الترمذي وحسنه
 والبيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم يموت يوم الجمعة اوليلة للجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الايري
 من فتنة القبر . وفي لفظ الا و في الفتن قال الحكيم الترمذي ومكنه انكشف
 الغطاء عما له عند الله لان جهنم لا تسير في هذا ويقلق فيه ابوابها ولا يعمل فيها
 شيطانها ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله فيه عبد كان دليله لساكنه
 وحسن ما به فانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من كتب له العاقبة
 فلهذا يكفيه فتنة القبر لان سبيلها انما هو تمييز النافق من المؤمن **الثامنة**
والاربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه قال اليافعي في روض الرياحين

بلغنا ان الوقت لا يذهبون ليلة الجمعة فشرى هذا الوقت قال ويحفل اختتامه بعبادة المسلمين
دون الكفار **الساعة والاربعون** فيه اجتماع الارواح . اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي
في الشعب عن رجل من اعمام المجدي ان ذراعي عاصم المجدي في النوم فقال له انا في روضة
من رياض الجنة انا ونفرتين اصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبد الله المزني
فتناو في اخباركم قلت هل تعلمون بزيارتنا قال نعم بعاشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت
الى طلوع الشمس قلت ذلك دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظيمة **الحسين** انه سيد
الايام ، روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخره ، ولا بد داود ونحوه وزاد وفيه تيب عليه
وفيه مات وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس تنفخ من
الساعة الا للجن والانس ، واخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي لبابة بن عبد المنذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله
وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس فلول فيه خلق ادم وفيه ابعث
وفيه مات وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه الله ما لم يسأل حراما
وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رايح ولا جبال ولا بحر الا
من يشفق من يوم الجمعة ، واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم
الجمعة فريق البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان **قصة** في بعض كتب الخصال
اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة افضل ام ليلة القدر فاختارنا بطة وحالة ان ليلة الجمعة افضل
وقال به ابو الحسن القمي فيما عدا الليلة التي انزل فيها القرآن ، واكثر العلماء على ان ليلة القدر
افضل واستدل الاولون بحديث الليلة الغراء والفرق في الشيء خياره وبارزاني فضل يومها
ما لم يخرج ليوم ليلة القدر واجابني عن قوله ليلة القدر خير من ألف شهر بان القدر خير
من ألف شهر ليس فيها ليلة الجمعة كما ان قدر بها عند الاقدمين خير من ألف شهر ليس
فيها ليلة القدر وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها تقع الزيادة الى
الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها في القطع وليلة القدر مظنون عينيها انتهى
ملخصا **الحادية والخمسون** ان يوم المزيه اخرج الشافعي في الام عن انس بن مالك قال

الاكثرين

الاجير بل بركة بيضاء فيها نكتة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك قال الناس لكم فيها نبع
اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة اجابة لا يوافقها مؤمن يدعو الله
بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل
وما يوم المزيه قال ان ربك اتخذ في الفردوس وادبا اقيم فيه كتيب لك فاذا كان
يوم الجمعة انزل الله ناسما من الالهة رحوله منابر من نور عليها مقاعد البنين وحف
تلك المنابر منابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجدة عليها الشهداء والصديقون
فجلسوا من وراءهم على تلك الكتيب فيقول الله اناركم قد صدقتم وعدي فسلوني
اعطكم فيقولون ربنا نسالك رضوانك فيقول قد رضى عنكم ولكم ما تبتغون ولدينا
مزيه فقم يجيئون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربحهم من الخير له طرف عن انس وفي بعضها
انهم يمشون في جلوسهم هذا المقدار منصرف الناس من الجمعة ثم يرجعون الى غرفهم
اخرجه الاجري في كتاب الروية واخرج الاجري في كتاب الروية عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا افضل اعمالهم فيؤذن لهم
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيرون الله فيبرز الله عرشه ويبتدي لهم
في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس دناهم وما فيهم ادنى على كنان المسك
والكاפור وما يرون اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا الحديث وفيه الروية وسام
الكلام وذكر سوق الجنة . واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يزورون ربه عز وجل في كل يوم جمعة في رمال الكافور واوقظهم منهم
مجلسا سرهم اليه يوم الجمعة واكرمهم عند **الثانية والخمسون** انه مذكور في القرآن
دون ساير الايام قال الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **الثالثة والستون**
انه الشاهد والشهود في الآية وقد اقسام به اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب في قوله
وشاهد وشهود قال الشاهد يوم الجمعة والشهود يوم عرفة . واخرج حميد بن
زنجويه في فضائل الاعمال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
الموعود يوم القيمة والشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس

٩

ولا غرت على يوم افضل من يوم الجمعة. واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد الانسان
والمشهود يوم الجمعة واخرج عن الزبير بن عفر قال لا يوم الذبح ويوم الجمعة. واخرج عن ابن الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من القادة على يوم الجمعة فان يوم مشهود تشهد
الملائكة **الرابعة والخمسون** انه لما دخل هذه الامة روى الشيخان عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اولو الكتاب من قبلنا هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه
اليهود غدا والنصارى بعد غد. وسلم عن ابي هريرة ومذنبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصل الله من الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد
فهدانا الله بنا فهذا اليوم الجمعة **الخامسة والستون** انه يوم المغفرة. اخرج الطبراني
في الاوسط بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
ليس تبارك احد من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له **السادسة والستون** انه يوم العفو
اخرج البخاري في تاريخه وابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة ليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الاوبة فيه ستائة
عقب من النار كلهم قد استوجبوا النار اخرج ابن عدى والبيهقي في الشعب بالغظ ان الله في كل
جمعة سائة الف متيق **السابعة والستون** فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قوام
يصل الى الله شيئا الا اعطاه اياه وشاربه يغفر له ولم عنه ان في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفيفة وقد اختلف اهل العلم
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه الساعة على اكثر من ثلثة نبي قولنا قيل انما رقت
اخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن مولى معاوية قال قلت لابي هريرة انهم زعموا ان الساعة التي
في يوم الجمعة يسجد فيها الدمار رقت فقال كذب من قال ذلك قلت فهي في كل جمعة قال
نعم وقبل انها في جمعة واحدة من كل جمعة قال كذا لا يخار لابي هريرة فزده عليه فوجع
اليه اخرج ما كان واصحاب السنن وقيل انها تخفف في جميع اليوم كخفيف ليلة القدر
في العشر اخرج ابن خزيمة والحاكم عن ابي سلمة قال سالت ابي سعيد الخدري عن ساعة
الجمعة فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال قد علمتها اني سميتها كما انيت

ليلة القدر. واخرج عبد الرزاق عن كعب قال لوان افسانا قسم جمعة في مع لاني على تلك الساعة
قال ابن المنذر معتاه انه يبدأ يدعو في جمعة من اول النهار الى وقت معلوم ثم في جمعة اخرى
يجتدي من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي على الفغار والحكمة في اخفائها بعث العباد على
الاجتهاد في الطلب واستيعاب الوقت بالصلاة وقيل انها تنقل في يوم الجمعة ولا يلزم ساعة
بمعناها ذكر الا نرى احقا لا وجزم برأين عساكر وغيره ورجح القرطبي والمحب الطبري وقيل هي
عند اذان المؤذن لصلاة الغداة اخرج ابن ابي شيبة عن عابسة وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
رواه ابن عساكر عن ابي هريرة قوله وقيل عند طلوع الشمس حكمة القرطبي وقيل اول ساعة بعد طلوع
الشمس حكاها الجيلي والمحب الطبري شارح التبيين وقيل اخر الساعة الثالثة من النهار الحديث ابي هريرة
مرفوعا في اخر ثلاث ساعات منه ساعة من عا الله فيها استجيب له اخرجها اهله وقيل
اذا زالت الشمس حكاها ابن المنذر عن ابي العاليد ورواه عبد الرزاق عن الحسن ورواه ابن
عساكر عن قتادة قال كانوا يرون الساعة السجود فيها الدما اذا زالت الشمس قال ابن حجر
وكان ما خذهم في ذلك انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت الجمعة والاذان
ونحو ذلك وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة اخرج ابن المنذر عن عابسة قالت يوم
الجمعة مثل يوم عرفة تقف فيه ابواب السماء وفيه ساعة لا يبال فيها العبد شيئا الا اعطاه
قيل في ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة وقيل من الزوال الى مصير الظل ذراعا
اخرج ابن المنذر عن ابي ذر وقيل قبل ان يخرج الامام حكاها القاضي ابو العلي وقيل في
دخوله في الصلاة حكاها ابن المنذر عن ابي السوار العدوي وقيل من الزوال الى غروب
الشمس حكاها الدزماري في تلك التبيين وقيل عند خروج الامام رواه ابن زنجويه عن
الحسن والمروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حصيص وقيل ما بين خروجه الى انقضاء
الصلاة رواه ابن جرير عن ابي موسى وابي عروفا وعن الشعبي وقيل ما بين ان يحرم البيع
الى ان يحل رواه ابن المنذر عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء الصلاة رواه ابن
زنجويه عن ابن عباس وقيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلاة وروى
مسلم والواد اورد من حديث ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة قال ابن حجر وهذا القول يمكن ان يتخذ
مع الذين قبله من حين ان ينقضي الخطبة حتى يغربها رواه ابن عبد البر لسند ضعيف

عن أبي حمزة مرفوعا وقيل عند الجالس بين الخطبتين حكاه الطبري وقيل عند نزول الامام
من الخيل رواه ابن المنذر عن ابي بردة وقيل عند اقامة الصلاة رواه ابن المنذر عن
الحسن وروى الطبري بسند ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله اقمنا
من صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعوا العبد فيها الا استحباب له قلت اية ساعة يا رسول
الله قال حين تمام الصلاة الى الانصراف منها رواه البيهقي في الشعب بلغه ما بين ان
ينزل الامام من المنبر الى ان تنقضي الصلاة وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها الجمعة رواه ابن عساکر عن ابن سيرين وقيل من صلاة العصر الى غروب
الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا والترقي بسند ضعيف عن النبي مرفوعا
الشمس الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غروب الشمس وقيل في صلاة
العصر رواه عبد الرزاق عن يحيى بن اسحق بن ابي طلحة مرفوعا مرسلا وقيل بعد العصر الى وقت الاختيار
حكاه القرطبي وقيل من حين تصفر الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق عن مازوس وقيل
اخر ساعة بعد العصر واخر اصحاب السنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يعباد فيها عبد مسلم فاعبر
يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة
فكر اكتب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ثم التفت عبد
ابن سلام فحدث فقال قد علمت اية هي اخر ساعة في يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يعباد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال الم
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة قلت على قال
فهو ذاك وفي الترغيب للاصبهان من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس افضل مما يكون عند الناس
وقيل اذا تدلى نصف الشمس للغروب اخره الطبري في الاوسط واليه في الشعب عن
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اية ساعة هي قال اذا
تدلى نصف الشمس للغروب فهذا جلت الاقوال في ذلك قال المحب الطبري اصح الاحاديث
فيها حديث ابي موسى الاشعري واشهر الاقوال فيها قول عبد الله ابن سلام قال ابن جرير
وما عداها الا ضعيف الاسناد او موقوف استند قليل الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف

التفاسي القولين المذكورين ارجح فارجح كلام من جرح في ما في حديث ابي موسى
البيهقي وابن العربي والربيعي وقال النووي انه الصحيح او الصواب وارجح قول ابن سلام
احمد بن حنبل وابن راهويه وابن عبد البر والطبري وابن الزمكاني من الشافعية قلت
وما هنا امر وذلك انما اوردته ابو هريرة عن ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة ويستمر ما بعد
العصر بانها ساعة ما وقد قال في الحديث يسأل الله شيئا وليس حال الخطبة ساعة ما الا
ما هو فيها بالاضمان وكذا غالب الصلاة ووقت الدعاء منها اما عند الاقامة او في السجود وهو
قائم يصلي على حقيقة في هذين الموضعين وعلى مجازة في الاقامة اي قائم يريد الصلاة وهذا تحقيق
حسن فتح الله به وبه يظهر ترجيح رواية ابي موسى على قول ابن سلام لا بقا الحديث على
ظاهر من قوله يصلي ويسأل فانه اول من جمل على انتظار الصلاة لا مجاز بعيد ويوم ان
انتظار الصلاة شرط في الاجابة ولا لا يقال في منتظر الصلاة قائم يصلي وان صدق انه في
صلاة لان لفظة قائم يشعر بعبادة الفعل والذي استجيب واقول به من هذه الاقوال انها عند
اقامة الصلاة وغالب الاحاديث المرفوعة تشهد بانها عند اقامة الصلاة اما حديث ميمونة فصح
فيه وكما حديث عمر بن عوف ولا ينافي حديث ابي موسى لانه ذكر انها فيما بين ان يجلس الامام الى ان
تنقضي الصلاة وذلك صادق بالاقامة بل متخير فيها لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة ولا دعاء
ووقت الصلاة ليس وقت دعاء في غالبها ولا يظن ان اراد استغراق هذا الوقت قطعاً لانها
خفيفة بالخصوص والاجماع ووقت الخطبة والصلاة متسع وغالب الاقوال المذكورة بعد
الزوال او عند الاذان يحمل على هذا فيرجع اليه ولا ينافي وقد اخرج الطبري عن عوف
ابن مالك الصحابي قال اني لا رجوا ان تكون ساعة الاجابة في احدى الساعات الثلاث اذا
اذن المؤذن وما دام الامام على المنبر وعند الاقامة واقرى شاهد له حديث الصحيحين وهو
قائم يصلي فاحمل وهو قائم على القيام للصلاة عند الاقامة ويصلي على الحال المقيدة وتكون
الجمعة الحالية شرطاً في الآية وانها مختصة من شهر الجمعة يخرج من خلف عنها هذا ما ظهر في
هذا محل من التفسير والله اعلم بالصواب فثبت ان حقيق من قال بتفصيل على النهار بان
في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى يوم
الجمعة **شأنه** **والخمس** الصدقة فيه تضاعف على غيرها من الايام اخرج ابن ابي شيبة
في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة **الثامنة والخمسون** ان الحسنة

والسنة فترضا عاف. اخرج ابن ابي شيبة في المصنف من كتب قال يوم الجمعة تضاعف فيه
الحسنة والسنة. واهرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة مرفوعا تضاعف
الحسنة يوم الجمعة. واهرج احمد بن حنبل في فضائل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد
قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسنة تضاعف يوم
الجمعة واهرج عن السيب بن رافع قال من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعااف
في سائر الايام ومن عمل شرا فقل ذلك **استون** قرة حم الدخان يومها وليلتها اخرج
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة
الجمعة غفر الله له. واهرج الطبراني والاصمعي في ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
واهرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وزوج من الحور العين.
الحادية والسبعون قرة يس ليلتها اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة يس وم الدخان اصبح مغفورا له واهرج بلقظ من قرأ
يس ليلة الجمعة غفر له **الثانية والسبعون** قرة العنبر في اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العنبر التي يذكر فيها العنبر يوم الجمعة صلى الله عليه ولما يكتبه
حتى تغيب الشمس **ثالثة والسبعون** قرة سورة هود في اخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب
وابو الشيخ وابن مردويه في تفسيرين عن كعب بن اشرف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افر سورة هود يوم الجمعة
الرابعة والسبعون قرة سورة البقرة والعنبر ليلتها اخرج الاصمعي في ابي امامة في الترمذي بسند عن عبد الواحد
ابن ابي نايي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة والعنبر في ليلة الجمعة كان له من
الاخرة ما بين لبدة وعمره باقلية الارض **الخامسة والسبعون** واهرج حميد بن زنجويه عن
وهيب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة والعنبر كان له نور ما بين عرما وعجيبا وجرى العرش
وعجيبا اسفل الارض **الخامسة والسبعون** الذكر الموجب المغفرة قبل صبح يومها اخرج الطبراني
في الاوسط وابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل صلاة العشاء
يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القويم واناب اليه غفر ذنوبه ولو
كانت اكثر من ذب البحر **السادسة والسبعون** الاكثار من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
يومها وليلتها اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن ماجه عن اوس بن اوس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النقة وفيه الصعقة **السابعة والسبعون**
فاكثر واعلى من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على. واهرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على في الليلة العشاء واليوم الاخر فان
صلواتكم تعرض على. واهرج البيهقي في الشعب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من الصلوة على في كل جمعة من كان اكثرهم صلوة كان اقربهم مني منزلة. واهرج عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل
ذلك كتب له شهيدا او شافعا يوم القيمة واهرج عن انس مرفوعا من صلى على في يوم الجمعة وليلة
الجمعة قضى الله له ما رجا سبعين من حوائج الاخرة وثلاثة من حوائج الدنيا واهرج عن علي
قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور وخرج
الاصمعي في ترغيبه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في يوم الجمعة
الف مرة لم ياتي حتى يرى مقعده من الجنة واهرج ابو نعيم في الحلية عن زيد بن وهب قال
قال لي ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تغسل على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة
نقول اللهم صلى على محمد وعلى محمد النبي الامي **الثامنة والسبعون**
والسبعون عبادة المريد وشهود الجنان وشهود النكاح والعتق فيه اخرج الطبراني
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد من قضاء وشهد
جنان وشهد نكاحا وحيت له الجنة واهرج ابو يعلى عن حديث ابي سعيد وزاد وتعدا
واعق ولم يذكر شهود النكاح **الحادية والسبعون** اخرج البيهقي في الشعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فان
في تلك الليلة دخل الجنة ومن قالها يوم الجمعة فان في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امك وفي قبضتك وناميتي بيدك
امسيت على عهدك وومدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بعمتك وابوء
بذنبي فاعف عني ذنوبي اذ لا يغفر الذنوب الا انت **الثانية والسبعون** اخرج البضا
من مايت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر
ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخل البيت ليلة الجمعة واهرج مثله عن
ابن عباس **الثالثة والسبعون** اخرج الطبراني عن عبد الله بن بشر صاحب رسول الله

علي

صلى الله عليه وسلم ان كان اذ صلى الجمعة خرج فدار السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقبل لم تفعل
هذا فقال رأت سيد المرسلين يفعل قلت كان حكمة امتثال لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الارض وابغضوا من فضل الله **الرابعة والسبعون** استظار العصر بعد ما بعد
عمر اخرج البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان لكم كل جمعة حجة وعمر فالحجة المحجة الى الجمعة والعمر استظار العصر بعد الجمعة **الخامسة**
والسبعون صلاة حفظ القرآن في ليلتها اخرج الترمذي الحكيم والبيهقي في الدعوات
عن ابن عباس ان عليا قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا القرآن من صدر ربي
فاجدني اقدر عليه قال لا اعلان كلمات يفعل الله نحن ونستغفر نحن من علمه وثبت
ما فعلت في صدرك اذ كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في تلك الليل الاخر فافعل
فانها ساعة مشهودة والدماء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب بن عبد الله سوف استغفر لكم
ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها
فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى براءة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية
براءة الكتاب ومحمد الدخان وفي الركعة الثالثة براءة الكتاب والرحمة وفي الركعة
الرابعة براءة الكتاب وتبارك المفضل فاذا فرغت من التشهد فاعمل الله واحسن الشا
على الله وصلى على وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والخوانسك الذين
سبقوك بالايمان وقل في اخر ذلك اللهم ارحمني بقول المعاصي ابدما بقينني وارحمني
ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن الظن فيما يرضيك اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاکرام والعز التي لا ترام اسئلك بالله يا ارحم الراحمين بجلالك ونور
وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان املوه على الجمعة التي ترضيها
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعز التي لا ترام اسئلك يا الله
يا ارحم الراحمين بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق لساني وان تفرج
عن قلبي وان تشرح به صدري وان تعز به بدني فانه لا يعينني على الحق الا انت ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
فان الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ موثاقا قال ابن عباس فوالله ما
لبث على الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك

الجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع بات ونحوهن فاذا قرأتها على
نفسى تغلقن واذا تعلم اليوم اربعين اية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين
مبتي ولقد كنت اسمع الحديث فاذا اردت ان تغلق وتاخذ اليوم اسمع الاحاديث فاذا اتحدت بها
لم اخرج منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة **السادسة**
والسبعون زيارت القبور يومها وليلتها اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبرا يومها او واحد من كل جمعة غفر له وكتب برا
السابعة والسبعون علم الموتى زيارت الاحياء اخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي
في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما بعد
واخرج عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت زيارته قبل وكيف
ذلك قال كان يوم الجمعة **الثامنة والسبعون** مرض اعمال الاحياء على قلوبهم من
الموتى فيه اخرج الترمذي الحكيم في نوادر الاصول من حديث عبد العزيز بن عبد العزيز
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الاغال يوم الاثنين والخميس
على الله وتقرض على الانبياء وعلى الالبا والامهات يوم الجمعة فيغفرون بحسناتهم وتزداد
وجوههم بياضا واشراقا **التاسعة والسبعون** يقول الطير في سلام سلام يوم صالح
اخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي عن مطرف انه سمع من الموتى يقولون ذلك كرامة له او هو بين التائم
واليفقان واخرج الديلمي في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال ان الطير ليالي
الطير بعضها بعضها ليلة الجمعة فتقول لها اشجرت ان الجمعة **الثمانون** اخرج الطبراني
في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح مناسيعون رجاء الى الجمعة
كانوا كالسبعين الذين وفدوا على ربه او افضل **الثمانون** اخرج الطبراني
والبيهقي في الشعب والاصمعي في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة
بما قل من ماله او كثر غفر الله له كل ذنب عمدا حتى يصير كيوم ولدته امه واخرج البيهقي
في الشعب عن ابن عباس ان كان يجب ان يعوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يامر بصومهم وان تصدق بما قل او كثر فان فيه الفضل الكثير
واخرج البيهقي ومعه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء

والخمس والجمعة بنى الله له قصر في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار
وأخرج عن أبي قتادة العدوي قال ما من يوم أكرم إلى أن اصوم من يوم الجمعة ولا احب ان
اصوم من يوم الجمعة ولا احب ان اصوم يوم الجمعة قبل وكيف ذلك قال يعقوب
اصوم في ايام متتابعات لما علم من فضله واكن ان اختم من بين الايام وقال سعيد بن
منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من عظم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشر ايام
غدا من ايام الاخرة لا يشاكلها ايام الدنيا **الثانية والثمانون** اخرج البراء عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان واذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غفر و يوم اذ هو **الثالث والثمانون**
اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة ركعتين
في ليلة الجمعة قرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه
سكرات الموت واعاذه من عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيامة **الرابعة والثمانون**
اخرج ابو نعيم في الحلية عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلمت الجمعة سلمت الايام **الخامسة والثمانون** اخرج ابن السني في عمل اليوم واليلة عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا من الباب
ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك واقر من تقرب اليك وافضل من سالك ورغب اليك
قال النووي في الاذكار يستحب لنا ان نقول من اوجه ومن اقرب ومن افضل بزيادة من
السادسة والثمانون كراهة المجامعة فيه اخرج ابو بصير عن الحسن بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة ساعة لا يجتمع فيها احد الا امان وقد ورد النهي عن المجامعة
يوم الجمعة من حديث ابن عمر اخرج الحاكم وابن ماجه وفي نسخة حسط بن شريط من حديثه
مرفوعا لا يجتمع احدكم يوم الجمعة فتيها ساعة من اجتمع فيها فاصابه وضيق فانه يلوم من لا نفسه
السابعة والثمانون حصول الشهادة لمن مات فيه اخرج عبد بن ربح عن من رسل اباس
ابن بكير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووفي
قننة القبرة واخرج من رسل عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او
مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وفي عذاب القبر وفي الله لا حساب عليه

وبه

وبه يوم القعدة ومعه شهود يشهدون له او طابع **الثامنة والثمانون** اخرج
الاصبهاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر اربع ركعات
في يوم الجمعة في دهره مرة واحدة يقرأ بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل اعوذ برب الناس عشر مرات
وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
واية الكرسي عشر مرات في كل ركعة واذا شهد سلم واستغفر سبعين مرة وسبح سبعين مرة
سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم دفع الله عنه شراهل السموات وشراهل الارض وشراهل الجن والانس **التاسعة**
والثمانون وفقة الجمعة تفضل غيرها من خمسة اوجه اخرج القاضي بدر الدين ابن
جماعة احدها موافقة النبي صلى الله عليه وسلم فان وقفته يوم الجمعة وانما مختار الله
له الا فضل الثاني ان فيها ساعة اجابة الثالث ان الاعمال تشرقا بشرف الا منة ليلة الجمعة
كما تشرقا الا مكية ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل
الرابع ان في الحديث افضل الايام يوم عرفه اذا وافق يوم الجمعة فهو افضل من سبعين حجة
في غير يوم الجمعة اخرج دوقين الخامس ان في الحديث اذا كان عرفه يوم الجمعة غفر الله لجميع اهل
الموقف مطلقا هذا تخصيص ذلك يوم الجمعة في هذا الحديث فاجاب بانه يحتمل ان الله يغفر فيه
بغير واسطة وفي غير ما ذهب قوم القوم **التسعون** اخرج الاصبهاني في الترغيب عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال من كانت له الى الله حاجة فليعلم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم
الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت او كفة فاذا صلى الجمعة ثم قال اللهم اني اسئلك
باسمك باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واسئلك باسمك
باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ
عظمته السموات والارض الذي غنت له الوجوه وخشعة له الاصوات ووجلت القلوب
من خشية ان تقلى على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا فانه يستجاب
له **الحادية والتسعون** لا تقنع في ابواب جهنم وهذا غير لفظة السابعة انما لا تقنع فيه
اخرج ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم تسع كل يوم وتفتح ابوابها
الا يوم الجمعة فانها لا تقنع ابوابها ولا تسع الا **الثانية والتسعون** يستحب السجدة ليلته
اخرج الطبراني عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يساقف



يوم الخميس . واخرج في الاوسط بسند صحيح عن كعب بن مالك قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج الى السفر اربعين يوما الا يوم الخميس واصل في الصبح وفي الاوسط
 الغنا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر اخرج يوم الخميس **الثالث**
والثمنون اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان الله
 ماله يكثر معهم الواع من قنعة واقلوم من ذهب يطوفون ويكتبون من صلى ليلة الجمعة
 ويوم الجمعة في جماعة **الرابعة والثمنون** اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد
 ابن عكاشة عن محمد بن حمار الكرمانى عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين قبرا
 فيها قل هو الله احد الف مرة راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه **الخامسة والثمنون**
 لا يكره في الصلاة بعد الصبح ولا بعد العصر عند طائفة اخرج ابن ابي شيبة في المصنف
 عن طاووس قال يوم الجمعة صلاة كل واحد وان صح ذلك كان فيه ثابثا لكون ساعة الاجابة
 قبيل الغروب ولا يرد انها ليست بساعة صلاة **السادسة والثمنون** اخرج الدارقطني
 في الغرائب والمخطيب في رواية مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة قل
 هو الله احد فذلك ما يشاء في اربع ركعات لم يمت حتى يرى منزله من الجنة
 او يرى له **السابعة والثمنون** اخرج الديلمي عن عايشة مرفوعا لا يفقه الرجل كل الفقة
 حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة **الثامنة والثمنون** اخرج ابن سعد في طبقاته
 عن الحسن بن علي رضي الله عنه سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
 بياهي ملائكة بعباده يوم عرفه يقول عبادي جاؤوا في شعنا ينزعون لرحمتي
 فاشهدكم اني قد غفرت لحسنهم وشفعت محسنهم في مسيئتهم واذا كان يوم الجمعة
 قتل ذلك **الموافق مائة** اخرج الحاكم وابن حبان في البيهقي عن ابي موسى
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الايام يوم
 الفجعة على هينتها وتبعث الجمعة وهو اميرت اهلها يحفون بها كالعروس
 تهدي الى كريمها تقضي لهم عيشون في ضوءها الواهم كالثلج باضا
 وريحهم بسطع كالسلك بخوضون في جبال الكافور يظفرون اليهم الثقلان



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>